Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيعَة العقَبَة ومتَّجه الأحدَاث

﴿ ..... وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

(صدق الله العظيم)

* * *

ومن حيث بدتْ الأبوابُ كلها موصَدة فى وجه الإسلام، ظهرت يترب على الأفق الشمالى البعيد، تجذب إليها مجرى الأحداث من دائرته المقفلة فى أم القرى.

خرج المصطفى ﷺ فى الموسم كدأبِه فى كلِّ موسم، يعرض الإسلام على وفود القبائل.

وبلغ العقبةَ فلقى رهطًا من العرب، سألهم لما عرف أنهم من الخزرج:

«أمن موالى يهود؟» قالوا: نعم.

قال ﷺ: «أفلا تجلسون أكلمكم؟»

جلسوا، فدعاهم إلى الله عز وجل، وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن...

وذكروا ما طالما سمعوا من اليهود الذين غزوهم ببلادهم، عن نبى حان زمانه، يظاهرونه على عرب يثرب من أوس وخزرج فيقتلونهم.

قال بعضهم لبعض:

«يا قوم، تعلَّموا واللّهِ إنه لَلنبىُّ الذى توعَّدكم به يهودُ، فلا يسبقُنكم إليه».

وأجابوه ﷺ إلى ما دعاهم إليه، وقالوا: «إنا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة